

مشيخة عشيرة الزقاريط

(آل مغماس) كانت عشيرة الزقاريط قبل مده من الزمن تعيش مثلها مثل باقي عشائر عبده من قبيلة شمر في منطقة نجد وكانت آنذاك عشائر عبده تتبع مشيخة آل علي وهم شيوخ الجعفر 000 بحكم كبر هذه العشيرة وكثرتها وبالتالي أصبحت مشيخة آل علي هي من تكلف جميع هذه العشائر من قبيلة شمر أي (عبده) في تلك الفترة 000

وبعد مده من الزمن برز فارس مغوار أشير له بالبنان والشجاعة وذاع صيته في الأرجاء وكان من فرسان عبده من شمر وهو يوسف بن محمد بن نصر الله الزقروطي كان له من الأبناء أربعة (مغماس**رميزان**يعقوب**وفارس) وبعد أن انضمت إليه مجموعته من الأفخاذ المتحالفة أصبحت عشيرة الزقاريط كيان قوي و متماسك ازدادت على أثرها ثقة ذلك الفارس بنفسه وبعشيرته فأختار أن يستقل بهم بحيث لا يتبعون أي احد فأمر بالرحيل وسار بهم حتى وصل إلى منطقة الشام وكانت العشيرة تتكون من عدة أفخاذ(أعلي ولحماده والطلاع والشوردي والعقاب والحجلا بالأضاف إلى الحلف) فقادهم واستقره في منطقة الشام فتره قصيرة وقبل أن يغادر طلب منه أبوه محمد بن نصر الله الزقروطي وكان طاعن في السن أن يتركه مع زوجته وأبنة حيث أراد الأب إن ينهي حياته مع زوجته التي تزوجها من عشيرة العقيدات إلى يومنا هذا

أما يوسف بن محمد ترك والده وأخذ عشيرته وتوجه بهم إلى منطقة الشام به في العراق وهي التي تقع في غرب بلاد العراق يحدها من الشرق كربلاء ومن الشمال نهر الفرات ومن الغرب الأردن ومن الجنوب منطقة نجد

وعند وصوله إلى منطقة الشاميه أستقره بها حتى وافته أمنيته وتوفى هناك في منطقة اليوسفيه ويقال بأنها سمية بهذا الاسم نسبة إلى يوسف بن محمد النصر الله وصديقه الذي رافقه في رحلته الفارس يوسف البرغوث من عشيرة زوبع وبعد وفاته بايعت العشيرة أبنة (مغماس) شيخا عاما لها**فقام الشيخ مغماس بن يوسف بتأسيس المشيخة العامه على عشيرة الزقاريط وقام بعد ذلك بالكثير من الغزوات والمعارك مع العشائر الأخرى

وفي الفترة الأولى بعد وفاة الفارس يوسف بن محمد أختار أحد أحفاده وهو فاضل بن يعقوب بن يوسف (جد فخيذة الفاضل) البقاء في الأرض الكبيرة التي كان يسكنها جده يوسف حيث كانت أرضا زراعية خصبه وقد بقي معه فخذان وهما أعلي والطلاع ومن ثم أبنة نصار حيث أرادوا الأستفاده منها واستغلالها زراعيًا وبعد فتره وجيزة قامه السلطات العثمانية آنذاك بمصادرتها وطردهم عنها فما كان منهم إلا التوجه والانضمام إلى باقي العشيرة بقيادة أسرة المغماس شيوخ عشيرة الزقاريط هم (مهنا المغماس

وعرسان الغامس وفهد المغامس وسيف ونواف وبراك وعراك المغامس***وعبد
العزیز البرع وغيرهم)
فروع أسرة المغامس :-

- 1- بيت مهنا(البراك- الخنجر-العراك- المصدف-الشعيب)
- 2-بيت ألمحمد(السوعان- الكليب- الطحيمر)
- 3- المسربت(المنيهل- الشويش)
- 4-الحميدان
- 5-المشعل(الشلال- المر هش)

أفخاذ عشيرة الزقاريط :-

- 1- اليوسف: أسرة المغامس- الرميزان- الفاضل-الفارس
- 2- ألمحامده:- الغراب- الذياب- الدندن- اليونس
- 3- ألعلي: العبهول-الشلبك- السميظ- العزران
- 4- الشوردي: السايير-والبطوش
- 5- الطلاع: المحيسن- السهيل-العبو
- 6- العقاب: الصياح- الكفش
- 7- الحجلا: الخان- ألدوده
- 8- وهم انضموا وغزوا ورحلوا ونزلوا مع الزقاريط منذ القدم

ومن ألقاب آل مغماس :

- 1- (الدويخ راعي البويضة) لقب الشيخ فهد الخنجر
- 2- (راعي البويضة) لقب الشيخ عراك السيف
- 3- (راعي السحمة) لقب الشيخ نواف الخنجر
- 4- (راعي الصغير) لقب الشيخ سيف بن طلال
- 5-(أخوا جوزة) لقب الشيخ نواف الخنجر

وقال بن الرشيد عن عراك يعادل أربعين فارس
وقال ابن رشيد عن عشيرة الزقاريط في قصيدة له بعد ألقاره التي شنها على أهل
عزيره 1261هـ- واراد تذكيرهم بأفعال قبيلة شمر: _

والشر هذي عاقبته من سعى به

قبيله مضى منا عليهم تهاويل

بالطقطقانه..والزكاريط..واعقيل
حنا كما مزن صدوق المخالليل
وبقعا تقطن يا علي وش جرى به
دوم تسيل ولا حدن قد درى به

وقال احد الشعراء مادحا فهد الخنجر:-

ونعم بفهد رده على تاليه
راعي البويضا وحربتة مجليه
قفوئي الضعن ومكثر الارساني
من فوق حمرا تلحق الغزلاني

كما إن أبوه الشيخ خنجر ابن طلال عند حرب الزقاريط والجشعم قال محذرا أبو الهادي
الثويني:-

شربت غوي شوشلي
واليتلاقن سربتين
خوفي على عنانه من أديه
ارمي أبو الهادي عليه

فرد عليه الشيخ أبو الهادي الثويني بن جشعم :-

غويك اهليب وهمشري
نرميك بصدور العبيد
شوري عليك برتته
وكل يجرب قدرته

وقال الشاعر رضا طارف في عراق ابن سيف:-

عراك عراك العدا بالمغاوير
راعي البويضا سترييض غنادير
يرخص بعمره يوم يغلون الأعمار
يا فرعن ينخنهم والحيا طار

وومن الأشعار التي قيلت فيهم:-

كان المد يفع جازع من الموت
حنا ذبحنا عنبر العربان
قدامه شيوخ كثير
ود غيم..الرأس الكبير

ومن ابرز شيوخهم في العراق اليوم الشيخ عبد العزيز البرع في منطقة عين التمر
والشيخ منديل نواف المغامس كربلاء حي الحسين والشيخ منديل كان مقيم في دولة
قطر الشقيقة

أستلت هذه المعلومات من بحوث عن مشايخ عشائر العراق كاظم المسعودي